منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
联合国粮食及农业组织
FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS
ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE
ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION

CPGR/89/11
April 1989

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة الثالثة

روما، ١٧ – ١٩٨٩/٤/٢١ ، القاعة الخضراء

علاقة المنظمة بالمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية

المقدمة

١ – اتخذ مجلس أمناء المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية القرار التالي في ١٩٨٩/٢/٢٤ :

" أن التوسع في تطوير المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية كمركز دولي يتمتع باستقلال ذاتي كامل، وبادارة مستقلة ضمن نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من شأنه أن يزيد كثيرا من :

(١) طاقته على أداء مهمته العلمية
(٢) قدرته على اجتذاب دعم مالي قوي ومستمر.

ولذا فقد قبل مجلس الأمناء بسرور الدعوة الكريمة الموجهة من الدانمرك (Ref.73.C.27.1/6) من الدكتور Klaus Winkel المؤرخة في ١٩٨٩/٢/٣ الى الدكتور W.J.Peacock) بنقل مقر المجلس الى المعاهد العلمية في كوبنهاجن، أو بالقرب منها بشرط التوصل الى ترتيبات مقبولة من الطرفين".

٢ – وقد تلقى المدير العام تأكيدا لقرار المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية في رسالة من رئيس الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. ومرفق طيا هذه الرسالة ورد المدير العام عليها. كما تلقى المدير العام رسالة من الرئيس الجديد للمجلس المذكور يبدي فيها رغبته في أن يبحث مع المنظمة ترتيبات متابعة قرار المجلس، مؤكدا من جديد رغبة المجلس القوية في استمرار التعاون مع المنظمة. ونظرا لأهمية الطلب والآثار المترتبة عليه، قرر المدير العام ابلاغ هيئة الموارد الوراثية النباتية في المنظمة به، والحصول على توجيهاتها بشأن العلاقة بين المنظمة والمجلس في المستقبل.

معلومات أساسية

٣ – تولي المنظمة اهتماما كبيرا، منذ عام ١٩٤٧، بالآثار المترتبة على فقدان التنوع الوراثي للمحاصيل المفيدة للانسان. وفي عام ١٩٦٥، وبناء على قرارات الأجهزة الرياسية، أنشأت المنظمة مجموعة خبراء بشأن استكشاف النباتات واستخدامها، لتقدم المشورة الى المدير العام بشأن خطوط العمل الجديدة لمعالجة هذه المشكلة، والتوسع في تبادل المعلومات والمواد النباتية بين البلدان والمؤسسات العلمية. وفي عام ١٩٦٨ أنشأت المنظمة مجموعة مماثلة من الخبراء بشأن الموارد الوراثية الحرجية. وفي نفس السنة أنشأت المنظمة أيضا وحدة الموارد الوراثية وايكولوجية المحاصيل لتتولى الاختصاصات المتعلقة بجمع الموارد الوراثية وصيانتها وتوثيقها.

٤ – وقد أوصت المؤتمرات الفنية الخاصة بالموارد الوراثية ومجموعات الخبراء في المنظمة بانشاء شبكة عالمية من مراكز الموارد الوراثية للمحاصيل. وأوكل مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية الذى عقد في ستوكهولم عام ١٩٧٢ الى المنظمة المساعدة في انشاء برنامج دولي للموارد الوراثية.

٥ – وقدمت المنظمة اقتراحا الى اللجنة الاستشارية الفنية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧١ بانشاء جهاز لتشجيع العمل في مجال صيانة الموارد الوراثية وتوفيرها للاستخدام وتنسيق هذا العمل وتقديم الدعم له. وفي مارس/آذار ١٩٧٢ أنشأت اللجنة الفنية الاستشارية فريق عمل خاص من كبار العلماء التقى في بيلتسفيل، بولاية مريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد اقترح هذا الفريق انشاء شبكة من مراكز الموارد الوراثية، في غضون فترة زمنية، مع تشكيل لجنة تنسيق يعمل بها مجموعة من الموظفين المركزيين وتكون بمثابة الجهاز التنفيذى لهذه الشبكة. وقد قامت اللجنة الفنية الاستشارية فيما بعد باعادة النظر في برنامج العمل العام الذى ورد في تقرير اجتماع بيلتسفيل ووافقت عليه. كما وافقت الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على اتخاذ الاجراءات لانشاء مجلس دولي للموارد الوراثية النباتية لتشجيع الجهود التي تبذل في جميع أنحاء العالم لجمع الموارد الوراثية النباتية اللازمة للبحوث والانتاج في المستقبل وصيانة هذه الموارد والمساعدة في تلك الجهود.

انشاء المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية في المنظمة

٦ – كان من رأى بعض أعضاء الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية أن المهام التنسيقية التي وردت في تقرير اجتماع بيلتسفيل وثيقة الصلة بالمسؤولية الأساسية الملقاة على عاتق المنظمة بحيث يتعين مطالبتها بتوفير الموظفين المركزيين اللازمين للتنسيق من ميزانية البرنامج العادى فيها.

٧ – وقد أسفرت المفاوضات التي دارت بين اللجنة الفرعية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمدير العام وممثليه في روما في شهر أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣ عن الاتفاق العام التالي :

أولا، انشاء المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية ككيان مستقل مسؤول أمام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من خلال اللجنة الفنية الاستشارية ويتلقى الأموال من خلال نظام الجماعة الاستشارية المذكورة،

ثانيا، يكون مقر المجلس المذكور في مقر منظمة الأغذية والزراعة، التي يتعين عليها أن تقدم أمانة مجلس الأمناء،

ثالثا، انشاء حساب أمانة مركزي لتمويل نفقات المجلس الدولي، وتوفير خدمات أمانة اضافية اذا اقتضى الأمر، والأعمال البرامجية التي قد يفضل المجلس تمويلها من خلال هذا الحساب بدلا من تمويلها من حسابات ثنائية أو بمعرفة برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وتقرر أن تدير المنظمة هذا الحساب المركزي، كحساب أمانة بدون أن تحصل على رسوم في السنة الأولى على الأقل، على أن توكل المسؤولية الكاملة عن الانفاق من هذا الحساب الى مجلس الأمناء،

رابعا، يتكون مجلس الأمناء من ١٤ عضوا (منهم ٤ على الأقل من البلدان النامية) تعين المنظمة أحدهم دون أن يكون له حق التصويت،

خامسا، يختار مجلس الأمناء رئيس المجلس، بالتشاور مع المدير العام للمنظمة، ويجوز أن يكون رئيس المجلس من غير أعضاء مجلس الأمناء.

٨ – وقد جاء في تقرير مؤتمر المنظمة في دورته السابعة عشرة في عام ١٩٧٣ مؤادراكا من المؤتمر لدور المنظمة في الأنشطة الجارية في مجال الموارد الوراثية ولأهمية التنسيق بين هذه الأنشطة، وافق المؤتمر على توصية بأن توفر المنظمة مكانا لمقر المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، الذى شكلته الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وبأن توفر أيضا مكانا لسكرتارية هذا المجلس في وحدة الموارد الوراثية، بتمويل من المجلس عن طريق الموارد الخارجية. وطلب المؤتمر اعلام مجلس المنظمة بصفة مستمرة بأنشطة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية".

٩ – وبعد ذلك، تم توقيع خطاب اتفاق في يونيو/حزيران ١٩٧٤ بين الدول المتبرعة الأعضاء في الجماعة الاستشارية في البحوث الزراعية الدولية (وهي ألمانيا الاتحادية، والأراضي الواطئة، والسويد، والمملكة المتحدة) وبين المنظمة. وقد وضعت هذه الاتفاقية

لانشاء حساب مركزى لتمويل أعمال المجلس. ورغم أن الاتفاقية كانت، في الأصل، لمدة سنة واحدة، فانها جددت ضمنيا وظلت سارية الى أن وقعت مذكرة تفاهم جديدة في ١٩٨٧/٢/٢٧.

١٠ – وقد خلقت هذه التطورات منظمة دولية، هى المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، تحت رعاية المنظمة وبأقل قدر من الشكليات والبيروقراطية. وهكذا بدأ المجلس أعماله في مقر المنظمة في روما في شهر يونيو/حزيران ١٩٧٤. وضمانا للاتفاق بين برنامج المجلس وعمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية، كان رئيس وحدة ايكولوجيا المحاصيل والموارد الوراثية يعمل في نفس الوقت كأمين للمجلس الدولي (أصبح الأمين التنفيذى في عام ١٩٧٨). وأعيد توجيه برنامج عمل هذه الوحدة حتى يتسنى لها القيام بالمهام التنسيقية التي اقترحها تقرير بيلتسفيل. وهكذا شكّلت العلاقة الوثيقة بين المنظمة والمجلس بعدا جديدا في الأعمال التي تتم على المستوى الدولي لانشاء شبكة عالمية من مراكز الموارد الوراثية النباتية.

١١ – وقد احتاج المجلس في سنواته الأولى الى دعم من المنظمة في أغلب أعماله الميدانية، بل انه مازال يحتاج الى ذلك حتى الآن. فبالاضافة الى قيام وحدة ايكولوجيا المحاصيل والموارد الوراثية (التي أصبحت فيما بعد مركز الموارد الوراثية النباتية) بدورها كجهاز تنسيقي مركزى للمجلس، دبّرت البرامج القطرية في المنظمة الكثير من الدعم الادارى الذى احتاجته مشروعات المجلس الميدانية. ولايمكن تقييم هذه المساعدات من الناحية النقدية، ولكن الذى لاشك فيه هو أن المجلس استطاع أن يضع برنامجا فعّالا بفضل المعاونة الشديدة التي حصل عليها من المنظمة.

انجازات المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية

١٢ – استطاع المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، خلال العقد الأول من حياته، أن يحقق الكثير في مجال نشاطه. وفيما يلي أمثلة قليلة على هذه الانجازات :

- خلق الاهتمام والوعي بصيانة الموارد الوراثية في كثير من بلدان العالم،
- تعزيز قضية الصيانة على المستوى الفني من خلال الاجتماعات والمطبوعات،
- مساندة العديد من بعثات الاستكشاف والجمع في مراكز التنوع الوراثي للمحاصيل الهامة مثل الحبوب والبقول والخضر والمحاصيل الصناعية وأشجار الفاكهة والأعلاف،
- دعم البحوث بشأن المشكلات المتعلقة بالموارد الوراثية وتطوير المعايير العلمية والعملية لصيانة الموارد الوراثية،
- مساعدة العديد من البرامج القطرية في انشاء مرافق قطرية للصيانة ونظم للتوثيق،

- انشاء شبكة للمجموعات الأساسية من الموارد الوراثية،
- تشجيع ودعم البرامج القطرية لبدء برامج لتوصيف وتقييم الموارد الوراثية وانشاء قواعد بيانية للمحاصيل،
- توفير منح للتدريب وتنظيم دورات تدريبية لزيادة الأيدى العاملة في مجال صيانة الموارد الوراثية.

التطورات الأخيرة

١٣ - كانت هناك فوائد كبيرة من الارتباط الوثيق الذى قام بين المنظمة والمجلس منذ عام ١٩٧٤. والواقع أن برامج المجلس والمنظمة كانت تعمل في نفس المجال، ولكن مع زيادة برامج المجلس وأعماله شعر مجلس أمنائه بأنه بحاجة الى تنظيم وهيكل وظيفي مختلفين. وبعد الاستعراض الخارجي للبرامج والادارة الذى أجرى في ١٩٨٤-١٩٨٥ تحول مجلس ادارة المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية الى مجلس أمناء مع الموافقة على هيكل وظيفي جديد، لزيادة قدرات المجلس الدولي في مجال البحوث بالذات. وأصبح الأمين التنفيذى للمجلس مديرا له. ومنذ ذلك الحين والمجلس يدرس ترتيبات بديلة ليصبح مركزا من مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية يتمتع بالاستقلال الذاتي الكامل ويعمل بصورة منفصلة.

١٤ - وقد أسفرت سلسلة المناقشات التى جرت على مختلف المستويات بين المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية/الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنظمة، عن مذكرة تفاهم اتفق عليها بين المجلس والمنظمة في فبراير/شباط ١٩٨٧. وقد عرض المجلس بمقتضى هذه المذكرة أن يتحمل تمويل الوظائف المهنية، التي كانت تمول حتى ذلك الحين من البرنامج العادى في المنظمة، وبذلك أصبح جميع الموظفين المهنيين في المجلس يعملون طوال الوقت في أعمال يحددها مجلس الأمناء، ووافقت المنظمة على أن تطبق على الموظفين الذين يدفع لهم المجلس مرتباتهم الترتيبات المرنة التي تحكم ادارة المشروعات الميدانية.

١٥ - وواصلت المنظمة ادارتها لحساب الأمانة الخاص بالمجلس دون أى مصروفات ادارية. وكانت هذه الترتيبات في الأصل لفترة تجريبية لمدة سنة واحدة. وأعيد النظر في هذا الوضع في ١٩٨٨، وازاء الوضع المالي للمنظمة وزيادة الاستقلالية التي يسعى اليها المجلس، اقترحت المنظمة ادخال التعديلات التالية على المرحلة القادمة التي تبدأ من ١٩٨٩/١/١: (١) عدم استمرار المنظمة في توفير أو تمويل الوظائف المهنية أو وظائف الخدمة العامة في المجلس، (٢) يقوم المجلس بتسديد التكاليف التي تقدرها المنظمة عن أى خدمات تقدمها له بمعدل تكاليف الوكالة المنفذة قدره ٥ في المائة من مجموع الانفاق، (٣) يسدد المجلس قيمة ايجار المساحة المخصصة له في مقر المنظمة. ومن المنتظر أن يستمر العمل بالاتفاقية المعدلة حتى نهاية عام ١٩٩٠.

انفصال المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية عن المنظمة

١٦ – قام رئيس مجلس الأمناء خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ بالاتصال بعدد من البلدان المتبرعة، وهي الدانمرك وسويسرا وايطاليا كبلدان يحتمل أن تستضيف مقر المجلس في المستقبل. وطبقا للمعلومات المتوافرة يبدو أن حكومتي ايطاليا وسويسرا لم تحددا موقفيهما، أو أنهما كانتا تدرسان الموضوع. ولكن حكومة الدانمرك بعثت برسالة الى رئيس المجلس ترد فيها بصورة ايجابية على طلب المجلس. وبناء على دعوة الحكومة الدانمركية، أصدر مجلس الأمناء في ١٩٨٩/٢/٢٤ قراره بقبول هذه الدعوة كما سبقت الاشارة في الفقرة ١ أعلاه.

موقف المنظمة

١٧ – يأسف المدير العام لأن المنظمة التي استضافت أمانة المجلس منذ ١٩٧٤، وباعتبارها احدى الجهات الراعية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، لم تستشر مقدما بشأن هذا القرار.

١٨ – ان هذا القرار، في حالة تنفيذه، سيكون له عدد من الآثار على برامج كل من المجلس والمنظمة في هذا المجال في المستقبل، فيما يتعلق بالتنسيق والمصروفات. ويشعر المدير العام بالقلق بصورة خاصة من احتمال حدوث آثار معاكسة لهذا القرار على البلدان النامية وعلى امكانية حصولها بصورة كاملة على كل ما يلزمها من مواد وراثية ومعلومات وبيانات ومطبوعات ومساعدات فنية.

١٩ – كما يشعر المدير العام بالقلق من الآثار المالية والادارية لهذا القرار فيما يتعلق بموظفي المجلس (وهم من موظفي المنظمة). فتكاليف انهاء خدمتهم أو اعادة توزيعهم، لو حدث لسبب أو لآخر أنهم لم ينتقلوا الى المقر الجديد للمجلس في الدانمرك، قد تصل الى ٠٠٠ ٨٠٠ دولار. وهناك التزام مالي آخر ستتحمله المنظمة في حالة انتقال المجلس، ويتعلق باتفاقية ايجار المجلس لمقره في المنظمة، وهو الالتزام الذي يصل الى نحو ٠٠٠ ٣٥٠ دولار في السنة أو نحو ١,١ مليون دولار في فترة ثلاث سنوات. وبالاضافة الى كل ذلك، لابد من تحديد مصير ملفات المجلس، وبنوك المعلومات، والمطبوعات المشتركة للمنظمة والمجلس والتي صدرت طوال السنين العديدة من التعاون بين المنظمة والمجلس.

٢٠ – ونظرا لتشابك هذه المسألة، قرر المدير العام تشكيل لجنة داخلية لدراسة جميع الآثار المحتملة، ووضع الاقتراحات التي من شأنها أن تضمن تحمل جميع الجهات المتبرعة للمجلس بالالتزامات التي التزمت بها المنظمة نيابة عن المجلس. ونظرا لأن المجلس ليس له وضع قانوني، فليس من الواضح ما اذا كان مجلس الأمناء أو أمانة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية هي التي يمكن أن تعطي التأكيدات الرسمية اللازمة بأن انتقال المجلس من المنظمة لن يحمل المنظمة أي تكاليف، أو ما اذا كان على المنظمة أن تتصل بالجهات المتبرعة بما في ذلك البنك الدولي. ويرحب المدير العام بوجهات نظر هيئة الموارد الوراثية النباتية ومشورتها في هذا الصدد.

الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

٨ مارس/آذار ١٩٨٩

دكتور ادوار صوما
المدير العام
منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة
Via delle Terme di Caracalla
00100 Rome, ITALY

بعد التحية،

أدهشني أن أعلم في الأسبوع الماضي من السيد Bill Tossell الرئيس الجديد للمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، أن المجلس قد قرر التوصية بنقل المركز الى الدانمرك. وكنا ندرك جميعا أن هناك بعض البدائل موضع الدراسة، ولكني بالتأكيد لم أتوقع أن يحدث أي شيء بهذه السرعة. وفي رأيي أن ذلك مثال على اللبس القائم بين مبادئ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في العمل باستقلال ذاتي، وبين مبادئها التي تنص على ضرورة العمل باتفاق الآراء.

واذا كنت أفضل مدخلا آخر لهذا الموضوع، ونهاية مختلفة له، فالمؤكد أن المجلس قد تصرف في اطار السلطات المنوطة به. كما أنه ليس من المناسب، بعد معرفة تسلسل وقائع الموضوع بأكملها، أن أتدخل من جانبي بقوة محاولا اقناع الجماعة باتخاذ موقف أو آخر ازاء توصية المجلس.

ولكن المهم – وأيا كانت الترتيبات الادارية التي تتخذ – أن يستمر التعاون الفني بين المنظمة والمجلس قائما، وواسعا وفعّالا. ولذا أكتب اليكم مقترحا أن نعمل معا لضمان استمرار هذا التعاون الفني، ولكي لا يكون هناك سوى الحد الأدنى من أي خلافات ضارة مع حل هذا الموضوع رسميا في الشهور القادمة. وقد أكد لي Bill Tossell أن هذه هي رغبات المجلس نفسه.

وختاما، دعني أقل لك مباشرة ما أثق في أنه احساس عام يسود الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية كلها: كم نحن مدينون للمنظمة لمساندتها لأعمال صيانة الموارد الوراثية النباتية والاستفادة منها من خلال الموارد التنظيمية والمالية التي قدمتها طوال السنين الماضية للمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية. اننا نقدر بالذات الجهود التي بذلت في السنوات الأخيرة لمعالجة بعض المشكلات التي ظهرت نتيجة لتغير دور المجلس. وكلي ثقة في أن هذه المساندة لن تقل في المستقبل وان كانت قد

تتخذ أشكالا مختلفة، عما كانت عليه في الماضي، أيا كانت نهاية الطريق الذى وضـــــــع المجلس قدمه عليه.

ولقد بعثت بصورة من هذه الرسالة الى الجهات الراعية للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والى كل من رئيس ومدير المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية.

مع تحيات

W. David Hopper

الرئيس

صورة الى :

C .H. Bonte -Friedheim, Michel J.Petit, Timothy Rothermel, ممثلو الجهات الراعية

Dr.William E.Tossell, رئيس المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية

Dr.J. Trevor Williams, مدير المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية

السيد هوبر
رئيس الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
1818 H Street N.W.
Washington, D.C. 20433

بعد التحية،

أشكركم على خطابكم المؤرخ ١٩٨٩/٣/٨ بشأن القرار الأخير للمجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية بالانتقال الى كوبنهاجن.

ولقد كان احتمال انتقال المجلس من روما والخروج من اطار المنظمة موضع مناقشة منذ عدة سنوات. ولقد لاحظت من جانبى أن هناك صعوبات فى ادارة مركز للبحوث الزراعية الدولية تشرف عليه الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بواسطة اطار ادارى لاحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة يتسم بعدم المرونة الى حد ما، وان كان لابد أن أضيف أن هذا الاطار له عدد من المزايا التى تعوض ذلك. ومع تزايد حجم أعمال المجلس، أصبحت هذه الصعوبات أكثر وضوحا للطرفين. وكانت مذكرة التفاهم التى وقعتها المنظمة والمجلس فى ١٩٨٧/٢/٢٧ بمثابة جهد مخلص من جانب جميع الأطراف المعنية لمواجهة المشكلات التى كانت قد بدأت تظهر، ولكننا كنا ندرك آنذاك أن ذلك ليس سوى حل مؤقت. فقد تعمدت مذكرة التفاهم أن تترك المسألة القديمة معلقة، وهى "ما اذا كان الطرفان يرغبان فى الاحتفاظ بالعلاقة القائمة بينهما الآن ... أم سيبحثان عن بديل لها".

وهكذا يبدو لى أن قيام المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية كمؤسسة مستقلة خارج اطار المنظمة هو مرحلة طبيعية — وربما ضرورية — فى تطوره.

ومن ناحية أخرى أرانى أشعر بقلق بالغ للطريقة التى اتخذ بها مجلس الأمناء قراره المحدد فى ١٩٨٩/٢/٢٤ بالانتقال الى كوبنهاجن. فلم تجر أى مشاورات مسبقة بشأنه مع المنظمة، بل انه فى الواقع اتخذ فى غياب عضو المجلس الذى يمثل المنظمة فى مجلس الأمناء بحكم منصبه فيها. كما أنه لم تكن هناك — على حد علمى — أى دراسة لتأثير هذه الدراسة على المنظمة أو على المجلس أو على العاملين فيه (وكلهم من موظفى المنظمة).

ويهمنى فى هذه المرحلة أمرين.

أولهما، وله أهمية فائقة فى رأيى، هو ضرورة ضمان استمرار التعاون فى المسائل الفنية بين المنظمة والمجلس دون اضطراب، وألا تتعرض مصالح البلدان النامية بالذات لأى ضرر.

وثانيهما، حرص على أن تتم تصفية أعمال المجلس فى روما بطريقة منظمة، وأن يتم تعويض المنظمة تعويضا كاملا عن أى تكاليف قد تتحملها، بما فى ذلك التعويض عن الغاء عقود الخدمات أو الموظفين. فلدينا مشاكلنا المالية، وليس بمقدورى بالقطع أن أكون كريما.

وسوف يسعدنى كثيرا أن أعمل معكم، كما اقترحتم، لضمان استمرار التعاون الفنى، ولكى لايكون هناك سوى الحد الأدنى من أى خلافات ضارة. وفى رأيى أنه يجب اتخاذ خطوات رسمية لتحديد سنة كفترة انتقال (أو أى فترة ضرورية) يخطط خلالها لنقل المجلس بمعرفة الأطراف العديدة المعنية بصورة مباشرة، بما فيها المنظمة.

أما من ناحية المنظمة، فان قرار قبول المجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية كجزء من المنظمة كان قد اتخذ بمعرفة مؤتمرها العام فى سنة ١٩٧٣. وبالتالى فان أى تغيير جذرى فى العلاقة بينهما يجب أن يعرض على الأجهزة الرياسية. وسوف أقوم من جانبى - كخطوة أولى - بابلاغ هيئة الموارد الوراثية النباتية، التى ستجتمع خلال الأيام القليلة المقبلة، بهذه المسألة واضعا أمامها الوثائق المتعلقة بها مع خطابكم وردّى هذا.

كما أود أن أضيف اننى قد تلقيت أيضا رسالة من الرئيس الجديد للمجلس يبدى فيها رغبته القوية فى التشاور التام والتعاون الوثيق مع المنظمة، وآمل أن تتاح لى فرصة مناقشته فى هذا الموضوع فى الأسبوع المقبل.

ثم اننى قد علمت أن الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ستناقش الاقتراح الخاص بانتقال المجلس فى اجتماعها المقبل فى شهر مايو/أيار، ويهمنى كثيرا أن أعرف وجهات نظر الجماعة والجهات المتبرعة للمجلس فى هذا الصدد.

مع تحياتى،

ادوار صومـــا

صورة الى :

Mr. T. Rthermel
الجهة الراعية للجماعة الاستشاريـــــة
للبحوث الزراعية الدولية
برنامج الأمم المتحدة الانمائى
نيويورك

Dr. William E. Tossell
رئيس مجلس أمناء المجلس الدولى للموارد
الوراثية النباتية
أونتاريو

Mr. J. Trevor Williams
مدير
المجلس الدولى للموارد
الوراثية النباتية
روما

Mr. M. J. Petit
الجهة الراعية للجماعة الاستشارية للبحوث
الزراعية الدولية
البنك الدولى
واشنطن